العاهل: «مهرجان الجنادرية» يكتسب أبعاداً خليجية وعربية ودولية

■ المنامة - بنا

□ قال عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إن مهرجان الجنادرية لم يعد حدثاً مقتصراً على المملكة العربية السعودية وحدها، بل أصبح يكتسب أبعاداً خليجية وعربية ودولية، بتواصله واستمراره عاماً بعد عام.

ووصل عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية عصر أمس (الأربعاء) تلبية لدعوة تلقاها جلالته من عاهل المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وذلك للمشاركة في حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني السعودي سنوياً في منطقة الجنادرية لإحياء التراث العربي السعودي.

وكان في مقدمة مستقبلي جلالته في مطار الملك خالد الدولي أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وعدد من المسئولين وسفيرا البلدين. وبعد استراحة قصيرة في المطار توجه موكب جلالته إلى الجنادرية.

وبهذه المناسبة، أدلى جلالته بتصريح أعرب فيه عن سعادته «لحضور مهرجان الجنادرية بدعوة أخوية من ملك المملكة العربية السعودية، جرياً على عادة خادم الحرمين الشريفين السنوية في جمع الأشقاء ولمّ شملهم بمناسبة هذه الفعالية المباركة التي شهدت من التطورات الفكرية والفنية ما جعلها في مستوى عالمي إنساني رفيع، حيث لم يعد مهرجان الجنادرية حدثاً مقتصراً على المملكة العربية السعودية وحدها، بل أصبح يكتسب أبعاداً خليجية وعربية ودولية، بتواصله واستمراره عاماً بعد عام برعاية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، واهتمام كبار العلماء والمثقفين والفنانين السعوديين، والتفاف الشعب السعودي حول هذا المهرجان النابع من تراثه وأرضه وتاريخه المجيد وثقافته الإسلامية السمحة وجميع القيم التي جاهد من أجلها قادته وملوكه الأجلاء منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود، إلى هذا العهد الذي تنعم به المملكة العربية السعودية بقيادة أخينا العزيز الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودعم إخوته».

عاهل البلاد مع الملك عبدالله لدى حضوره مهرجان الجنادرية (واس)

وأضاف جلالة الملك أن «ما قاله خادم الحرمين الشريفين سيبقى نبراساً لمن يريد أن يفهم طبيعة المملكة الشقيقة وقادتها وشعبها الكريم، حيث سجل هذه الكلمات الخالدة على مسمع العالم كله: قيم الصحراء قيم إنسانية، يتجلى فيها الصفاء، والنخوة والشجاعة والشهامة... والروح الشاعرة... والقرب من الله».

ونوه إلى أنه «ليس من المبالغة القول إن فعاليات مهرجان الجنادرية، عبر تاريخه الحافل، قد سجل وجسد هذه القيم النبيلة المحركة لأفئدة العرب والمسلمين والإنسانية جمعاء».

وقال العاهل الملك حمد: «لقد كنا في البحرين، ومنذ البدء، على اهتمام وثيق ومتابعة دقيقة لتطوير الجنادرية وما طرحته من اهتمام بالحوار ومعالجة قضايا الوطن والعالم بنهج الاعتدال والتسامح والانفتاح على كل جديد مفيد. وإذ نلتقي اليوم، وفي هذه الساعات المباركة فإنما نلتقي مع الأشقاء والإخوة حول هذه القيم السامية التي نسعى جميعاً، يداً بيد، من أجل تعزيزها لصالح شعوبنا الشقيقة وأمتنا العربية والإسلامية والمجتمع الإنساني الذي تمثل حضارتنا المتنورة والشامخة جزءاً لا يتجزأ من تراثه الجامع، معربين بهذه المناسبة عن تقديرنا البالغ للمنجزات الكبيرة التي حققتها الشقيقة الكبرى بقيادة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وبمساعيه الكريمة لتوحيد الصف العربي، وبشجاعة التوجه نحو السلام العادل والشامل من خلال المبادرة العربية التي أجمع عليها القادة العرب، خروجاً بشعوبنا العربية الشقيقة وشعوب المنطقة جمعاء، من دوامة الصراع العقيم الذي أضر بالمنطقة وتجاوزه المجتمع الدولي كله».

إلى ذلك، تابع جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عصر أمس وخادم الحرمين الشريفين سباق الهجن العربية الأصيلة والذي أقيم ضمن فعاليات مهرجان الجنادرية. وتبادل العاهل مع مضيفه الأحاديث الودية عن تميز العلاقات الثنائية بين البلدين وما تشهده من تطور ونماء في العديد من المجالات.

وفي نهاية السباق، توج جلالة الملك وخادم الحرمين الشريفين الفائزين في السباق وقدموا لهم الجوائز. كما حضر عاهل البلاد مأدبة العشاء أقامها الملك عبدالله وحضرها الأمراء وكبار المسئولين السعوديين وضيوف المملكة والمشاركون في المهرجان.

...و يحضر مع خادم الحرمين الشريفين افتتاح مبنى وزارة «التربية» السعودية

□ شارك عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وأخيه خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مساء أمس في حفل افتتاح المبنى الجديد لوزارة التربية والتعليم السعودية بمنطقة الجنادرية, وذلك ضمن احتفالات مهرجان الثقافة والتراث الوطني الذي ينظمه الحرس الوطني السعودي.

وكان في استقبال العاهلين لدى وصولهما أمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ووزير التربية والتعليم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود ونائب رئيس الحرس الوطني للشئون التنفيذية ونائب رئيس اللجنة العليا لمهرجان الجنادرية صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسئولين بوزارة التربية والتعليم.

وقد قام جلالة الملك وخادم الحرمين الشريفين بجولة في المبنى الجديد واطلعا على أقسامه المختلفة التي ضمت العديد من المراجع والكتب والاستخدامات الحديثة في مختلف مجالات العلوم والمعرفة واستمع العاهلان إلى شرح عن أهداف المركز كما قاما بزيارة مماثلة لجناح الجمهورية الفرنسية الصديقة باعتبارها ضيف شرف لمهرجان الجنادرية لهذا العام إذ كان في استقبالهما وزير الثقافة الفرنسي فريدريك ميتران الذي رحب بالعاهلين وقدم لجلالتهما شرحاً حول ما ضمه الجناح من معروضات وصور.

ثم توجه العاهلان إلى الصالة الفنية إذ كان في استقبالهما ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وذلك لمشاهدة الأوبريت الغنائي الفني الكبير الذي يقام ضمن مهرجان الثقافة والتراث الوطني والذي تشارك فيه مجموعة من الفنانين السعوديين والفرق الفنية السعودية... وفي بداية الحفل ألقى الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز كلمة رحب فيها بجلالة الملك وخادم الحرمين الشريفين والضيوف، مشيداً بما حققته المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين من إنجازات كبيرة شملت الميادين كافة، ثم قدم سموه هدايا تذكارية إلى جلالة الملك وخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد السعودي. بعد ذلك كرم خادم الحرمين الشريفين الأستاذ عبدالله بن عبدالعزيز ابن ادريس باعتباره شخصية ثقافية سعودية لهذا العام.

ثم ألقى وزير الثقافة الفرنسي كلمة بهذه المناسبة عبر فيها عن سعادته لتواجد الجمهورية الفرنسية في هذا المهرجان الذي يعكس العلاقات الطيبة، ثم توالت فقرت الحفل الغنائي.

...و يشيد بعلاقات الصداقة والتعاون مع ألمانيا

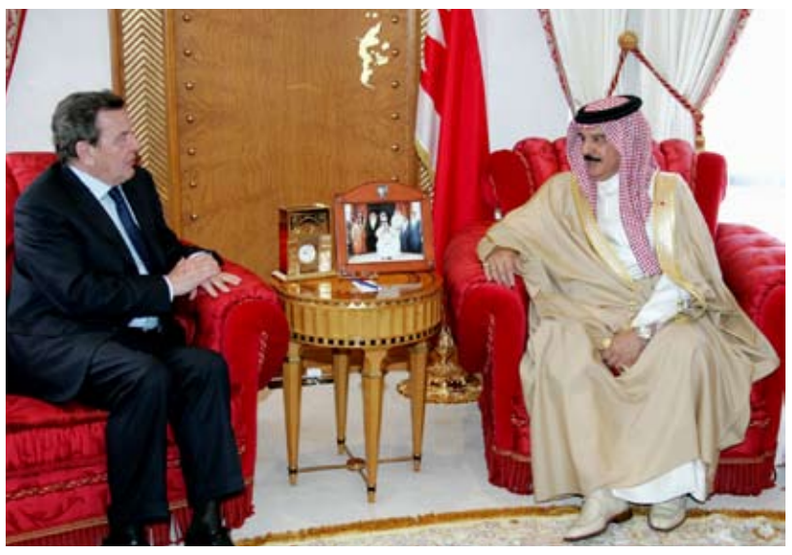

جلالة الملك يستقبل المستشار الألماني السابق

□ أشاد عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين مملكة البحرين وجمهورية ألمانيا الاتحادية، مؤكداً أن زيارة المستشار الألماني السابق غيرهارد شرويدر لمملكة البحرين تشكل فرصة طيبة لتقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ودعم التعاون الثنائي. جاء ذلك لدى استقبال جلالته في قصر الصخير أمس المستشار الألماني السابق غيرهارد شرويدر الذي يزور البلاد حالياً بدعوة من جلالة الملك على رأس وفد من أصحاب المال والاقتصاد وممثلي الشركات الصناعية والتجارية الألمانية.

وقد رحب جلالة الملك بشرويدر والوفد المرافق، مشيداً بما حققته هذه الزيارة الناجحة من تعاون بين أصحاب الأعمال البحرينيين ونظرائهم الألمان من نتائج مهمة للاستفادة من فرص الاستثمار المتاحة في ظل ما تتمتع به البلاد من انفتاح اقتصادي، وما يربطها مع مختلف دول العالم من علاقات وثيقة وجسور تواصل.

كما أكد العاهل أهمية استمرار التعاون الاقتصادي بين البلدين بما يعكسه من تطور للعلاقات المتميزة بين البلدين في مختلف الميادين آملاً جلالته تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق المشترك بين مملكة البحرين وجمهورية ألمانيا الاتحادية.

من جهته، أعرب غيرهارد شرويدر عن شكره وتقديره لجلالة الملك على هذه الدعوة الكريمة التي تفضل بها جلالته، مؤكداً عمق العلاقات بين البلدين الصديقين، معرباً عن سروره بما حققته هذه الزيارة من نجاحات وفتحت المزيد من آفاق التعاون المشترك وخاصة أن الزيارة التاريخية لجلالة الملك لجمهورية ألمانيا مؤخراً ساهمت بشكل كبير في دفع مسيرة التعاون الاستثماري والاقتصادي بين البلدين الصديقين وأثمرت انجازات مهمة، مشيراً إلى أن زيارته الحالية للبحرين ساهمت في تدعيم العلاقات الثنائية، وأسفرت عن توقيع اتفاقيات تجارية مهمة بين البلدين في ظل ما تتمتع به البحرين من اقتصاد واستثمار متطور.

القيادة تهنئ جمهورية ايرلندا بذكرى العيد الوطني

□ بعثت القيادة برقية تهنئة إلى رئيسة جمهورية ايرلندا ماري مكاليس، وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادها، أعربت فيها عن أطيب تهانيها وتمنياتها لها موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية ايرلندا الصديق المزيد من التقدم والازدهار. مشيدةً بالعلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين في مختلف المجالات. كما بعثت القيادة برقية تهنئة مماثلة إلى رئيس وزراء جمهورية ايرلندا براين كون.

رئيس الوزراء يرعى حفل عيد العلم «41» الثاني صباح اليوم

□ يتفضل رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة صباح اليوم (الخميس) 18 مارس / آذار 2010م، فيشمل برعايته الكريمة الحفل الثاني لعيد العلم الحادي والأربعين الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم في صالة وزارة التربية والتعليم، إذ سيتم تكريم 439 مكرماً ومكرمة من ذوي الخدمة التربوية الطويلة والمتفوقين من حملة البكالوريوس.

وبهذه المناسبة، عبر وزير التربية والتعليم ماجد علي النعيمي عن خالص شكره وامتنانه لسموه الكريم لهذه الرعاية التي يحظى بها المكرمون تقديراً من سموه للعلم وأهله وتشجيعاً للإبداع والتفوق وللأداء العالي، معرباً عن التقدير العالي الذي يشعر به المكرمون في هذه المناسبة السنوية التي تحولت إلى سنّة كريمة يحظى فيها هؤلاء المكرمون بفرصة السلام على سموه باعتباره راعياً للعلم والتعليم.

ويتضمن الحفل الذي تحتضنه صالة وزارة التربية والتعليم اليوم في تمام الساعة التاسعة صباحاً عدداً من الفقرات وهي كلمة الوزارة وكلمة المكرمين والفقرة الفنية، بعدها سيتم توزيع الشهادات على المكرمين في الحفل.

أما بالنسبة إلى أعداد المكرمين وفئاتهم في هذا الحفل فتصل إلى 439 مكرماً ومكرمة يتوزعون على النحو الآتي: الخدمة الطويلة: 210 بين مكرم ومكرمة، والبكالوريوس: 229 مكرماً ومكرمة.

...و يشكر النعيمي لنجاح «عيد العلم»

□ بعث رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رسالة إلى وزير التربية والتعليم ماجد النعيمي بمناسبة نجاح حفل عيدالعلم الحادي والأربعين الذي نظمته الوزارة يوم الثلثاء الماضي، أعرب فيها عن خالص سروره واعتزازه بالالتقاء بالمكرمين والمكرمات من الطلبة والطالبات، الذين تميزوا في دراستهم، وجميع منتسبي الوزارة والمكرمين الذين خدموا السلك التعليمي سنوات طويلة، والذي يثبتون على الدوام تفوقهم في تحصيل العلم النافع خدمة لوطنهم وإسهاماً منهم في نهضته وتقدمه.

كما نوه سموه الكريم بالجهد الذي قام به وزير التربية والتعليم والمسئولون بالوزارة لإقامة هذا الاحتفال «الذي تميز بالتنظيم الدقيق والأداء الرائع وما تضمنه من معان سامية تعكس محبة وإخلاص ووفاء أهل البحرين لبلدهم وقيادتهم».

...و يتلقى دعوة للمشاركة في المنتدى الحضري بالبرازيل

□ تلقى رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة دعوة من رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية لويس إيناسيو لولا دا سلفا، للمشاركة في المنتدى الحضري العالمي الخامس الذي سيعقد بمدينة ريودي جانيرو البرازيلية من 22 إلى 26 مارس / آذار الجاري. وقال الرئيس البرازيلي في رسالة تلقاها سمو رئيس الوزراء: «إن مشاركة سمو رئيس الوزراء ستشكل إضافة مهمة وعظيمة لوضع الحلول لقضايا التنمية الحضرية التي تمثل أعباءً ثقيلة في عالمنا المعاصر». معرباً عن تطلعه إلى مساهمة سموه في الحوارات التي سيشهدها المنتدى بشأن الاستيطان والتخطيط الحضري وتطوير الإسكان، وغيرها من القضايا التي يمكن أن تتبنى الحكومات الحلول المناسبة لها.

وأشار الرئيس البرازيلي إلى أن المنتدى الحضري العالمي الخامس الذي سيعقد بحضور نحو 10 آلاف مشارك من أنحاء العالم، سيركز على القضايا ذات الصلة بعدم المساواة الاجتماعية الحضرية التي أصبحت واحدة من التحديات الرئيسية للألفية العالمية الجديدة وتؤثر على المدن في دول الشمال والجنوب. مؤكداً أنه وفقاً لما ذكرته الأمم المتحدة، فإن أكثر من نصف سكان العالم يعيشون في مدن ويعاني معظمهم من ظروف قاسية من دون إسكان مناسب أو مرافق صحية أساسية أو الخدمات الضرورية الصحية الأساسية، فضلاً عن افتقادهم أسباب التنمية المستدامة.

البحرين تدعو لإرساء التضامن الإنساني

□ شاركت مملكة البحرين في الاجتماع الوزاري الاستثنائي لحركة عدم الانحياز عن الحوار بين الأديان والتعاون من أجل السلام والتنمية المنعقد في الفلبين خلال الفترة من 16 إلى 18 مارس / آذار 2010م. وألقى وكيل وزارة الخارجية للشئون الدولية رئيس وفد مملكة البحرين في الاجتماع السفير كريم الشكر كلمة أكد فيها أهمية عقد هذا الاجتماع المكرس للحوار بين الأديان والتعاون والتنمية وخصوصاً في ظل ما يعانيه عالمنا اليوم من ظروف دولية حساسة كالحروب وانتشار الأمراض والكوارث الطبيعية والفقر وتزايد الفجوة بين المجتمعات الإنسانية، داعياً حركة عدم الانحياز إلى لعب دور فعال لإرساء دعائم التضامن الإنساني. وقال الشكر إن مملكة البحرين مافتئت تدين أشكال الإرهاب والتعصب والكراهية كافة التي تعرض البشر للخطر مجدداً تأكيد مملكة البحرين أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا ترتبط بأية أمة أو ثقافة أو ديانة مما يدحض محاولة الربط بين الإسلام والإرهاب التي وصفها بأنها مغالطة ظالمة ومرفوضة.